



تنظم كلية علوم التربية ندوة علمية احتفاءً بالذكرى الأربعين لتأسيسها، تحت

عنوان:

قضايا علوم التربية في المغرب: إشكالات ومناهج

تثير قضايا علوم التربية وأسئلتها إشكالات عديدة، تجعل الخطاب حولها متعددًا تعدد العلوم المسهمة فيها، ومعتبرًا عن الوضع المركب للتربية عموماً. كما تثير أيضاً إشكالات منهجية وإبستمولوجية تسائل هويتها أحياناً كمجالات تخصصية، بالنظر إلى تعقد الظاهرة التربوية وما يرتبط بها من أبعاد وعناصر يتحكم فيها ما هو بيولوجي، وسيكولوجي، وسوسيولوجي، وأنثروبولوجي... يؤسس هذا الوضع رؤية بين تخصصية مبنية على إبستمولوجيا متجددة تهتم علوم التربية كمجال، وتتميز بطابعها المنفتح، والمتغير، والساعي إلى مزيد من الموضوعية.

إن تعدد تخصصات علوم التربية يسائل البعد التركيبي الذي يشترطه، وذلك خدمة للفعل المتمركز حول التربية، بحيث يكون الباحث في علومها مدعواً إلى استكناه الإشكالات الإبستمولوجية التي تطرحها، لتكريس تلك الرؤية البين-تخصصية. وتكون السيرورة التربوية، ضمن هذا البعد التركيبي، خاضعة لتصورات متداخلة تؤثر في المعارف والتعلمات المتصلة بسياقاتها وظروفها. يحتم كل ذلك على الباحثين، إذن، تبني توليفات منهجية وأدوات تحليلية قادرة على استكناه الظاهرة التربوية في شموليتها. إن ما يميز هذه الأخيرة هو كونها ظاهرة شمولية/كليانية لا يمكن دراستها انطلاقاً من تصورات مختزلة، أي انطلاقاً من براديفمات ومناهج ومقاربات أحادية، بل تستدعي طبيعتها الانطلاق من أن التربية ليست تجزئاً للواقع، وإنما هي واقع معقد ومتراكب، يفترض استحضار منظورات متكاملة، أيضاً، وفق مقارنة نسقية، بغية فهم الوضعية التربوية برمته.

وفي إطار بناء رؤية موضوعية لأهمية علوم التربية، وبالنظر لما تلعبه كلية علوم التربية من دور في تطور هذه العلوم في السياق المغربي، تتدارس الندوة الدولية المزمع تنظيمها في هذا الشأن سبل تأسيس وعي حقيقي بواقع هذا التخصص تجاوزاً للتصورات الوصفية السطحية، ورسم آفاقه المستقبلية، وخلق سياق نظري وعملي يبحث في كيفية تطويره ببلادنا، مع ضمان انخراط المؤسسات الجامعية والهيئات الوطنية في هذا المسار التطويري واستثمار مخرجاته. إن علوم التربية، قبل أن تكون قضية علمية، هي مسألة ثقافية وحضارية بامتياز شأنها في ذلك شأن باقي العلوم الإنسانية والاجتماعية. لذلك، تفرض التحديات التي يواجهها المجتمع المغربي استحضار هذه العلوم، لما لها من دور في إبراز مستويات التعدد الاجتماعي لسلوكات الأفراد وممارسات الجماعات.



يدعونا هذا الطموح إلى ضرورة بناء ثقافة مؤسسية مشجعة لعلوم التربية، تستحضر في أبعادها التربوية العلاقة التفاعلية بين التربية والتنمية، إذ أن العنصر البشري يعتبر عاملا مهما في نجاح هذه العلاقة، لأن تفكير الأفراد والجماعات، والعناية بتكوينها بشكل فعال، مؤشرات دالة ومحددة في التنمية البشرية. وتلازم كل ذلك فرص جوهرية للرفع من جودة التعليم، وتشجيع البحث العلمي في قضايا التربية.

بناء على ذلك، يطمح المغرب إلى كسب أهم الرهانات المستقبلية المرتبطة بالتربية والتكوين، بما يجعله قطبا اقتصاديا ومركزا للمعرفة ضمن البلدان أكثر دينامية وجاذبية على المستويين الإقليمي والقاري. وتتجلى أهم هذه الرهانات في التحول نحو بلد رقمي حيث تعبأ القدرات التحويلية للتكنولوجيا الرقمية تعبئة كاملة، وفي الارتقاء بالمغرب كمركز جهوي في ميدان التعليم العالي والبحث والابتكار. لذلك، يعدّ تنظيم هذه الندوة الدولية حول: "قضايا علوم التربية في المغرب: إشكالات ومناهج" فرصة مواتية للنقاش العلمي الرصين بين مختلف الفاعلين التربويين والمتدخلين، ومنبرا لتسهيل التواصل واستحضار الخبرات الوطنية والدولية في هذا المجال، وأرضية لاستكشاف سبل جديدة للتكوين والبحث في الشأن التربوي المغربي.

وفي هذا الإطار ترحب كلية علوم التربية بمقترحات المساهمات العلمية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية وفق المحاور التالية:

المحاور الرئيسية:

1. قضايا علوم التربية وأسئلتها في المغرب

يهدف هذا المحور إلى مساءلة أهم القضايا المطروحة في علوم التربية بالمغرب وكذا واقع وتحديات تطورها، نظريا وميدانيا. كما يهدف إلى تناول مستجدات التربية والتكوين والقضايا التعليمية الشائكة، وكذا تسليط الضوء على مختلف المنعطفات والتصنيفات الأساسية التي تميز هذا الحقل التخصصي.

2. البحث العلمي في علوم التربية: الرهانات والمناهج

يتدارس هذا المحور أهم رهانات البحث العلمي المستقبلية في علوم التربية والمقارنة بين مستجدات البحوث التربوية على الصعيد العالمي بغية الانفتاح على تجارب دولية في هذا المجال. كما يسائل هذا المحور مدى توظيف مناهج البحث في علوم التربية سواء من الناحية الكمية أو الكيفية وكذا الملاءمة المنهجية لمواضيع البحث في قضايا التربية. ويركز هذا المحور أيضا على دور الطالب الباحث في ممارسة البحث التربوي والانفتاح على المجالات الدولية المفهومة من أجل الرفع من قيمة الجامعة المغربية.



3. حكامة المؤسسات التربوية وتقييمها

يركز هذا المحور على مساءلة نظام حكامة المؤسسات التربوية وتقييمها في علاقته بالأداء، كما يهدف إلى طرح مسألة انفتاح المؤسسات على محيطها السوسيواقتصادي للنقاش العلمي، وكذا مساهمتها في تكوين الطلبة وإعدادهم لسوق الشغل.

4. علوم التربية وقضايا المجتمع والتنمية

يسعى هذا المحور إلى إبراز أهم المداخل الأساسية التي تسهم بها التربية في التنمية الشاملة للمغرب، فالتكوين الفعال للعنصر البشري يعتبر مؤشرا من مؤشرات التنمية البشرية. كما يهدف إلى تبيان أهمية التربية في التنمية والكيفية التي من خلالها تساهم الجامعة عموما في الدينامية التنموية التي تعرفها بلادنا.

شروط المشاركة

- يرسل المتدخل(ة) ملخصا لمداخلته لا يتجاوز 350 كلمة ولا يقل عن 250 كلمة، وذلك في أجل أقصاه 20 مارس 2023؛
- أن يندرج ملخص المداخلة في أحد محاور الندوة أعلاه؛
- أن تكون المداخلة أصيلة ولم يسبق المشاركة بها ضمن ندوة أخرى؛
- تقبل المشاركات باللغات الثلاث الآتية: العربية، الإنجليزية والفرنسية؛
- أن يكون النص الكامل للمداخلة مكتوبا بخط Sakkal Majalla حجم 16 للتمن و12 للهوامش مع مسافة بين السطور 1.15، إذا كان المقال مكتوبا باللغة العربية. أما إذا كان مكتوبا باللغة اللاتينية، فيجب أن يكون الخط Cambria حجم 12 للتمن و10 للهوامش مع مسافة بين السطور 1.15؛
- ترسل الملخصات والنصوص الكاملة للمداخلات وفق المعايير المحددة أعلاه إلى العنوان الإلكتروني الآتي: scienceseducation40.colloque@gmail.com

مواعيد مهمة

- آخر أجل لإرسال ملخصات المساهمات العلمية هو 25 مارس 2023؛
- تاريخ الإعلان عن الملخصات المقبولة هو 05 أبريل 2023؛
- آخر أجل لإرسال المقالات كاملة هو 15 ماي 2023؛
- تاريخ تنظيم الندوة الدولية هو يومي 16 و 17 ماي 2023؛
- مكان تنظيم الندوة الدولية هو كلية علوم التربية، العرفان، الرباط.



اللجنة العلمية

- محمد مصنفو القباج
- البشير تامر
- عبد الكريم الشباكي
- عبد اللطيف المولائي
- عبد الله الخيلاري
- حسن الهمسفي
- عبدان الجزولي
- محمد قفصي
- محمد صهوا
- محمد ملوك
- مصنفو الحسنو الإدريسي
- ليلو بلعاج
- حسن ملادي
- أحمد بلموكن
- محمد بوشكورت
- إسماعيل حفيظو علوي
- عزيز كيش
- رشيد بن الصبيبي
- عبد الدبن عتو
- كوثره العمري
- سميرة جعي
- مناء البخاري
- يوسف نايت بلعبيد
- مصنفو امتيتو
- توفيق البيزكي
- عمر بن خنوس
- عبد العزيز بومهدي

اللجنة المنظمة

- عبد الصيف كدائي
- خالد الكرقوي
- أمال بنحيدة
- رجاء عشيق
- فتيحة المولائي
- حنان يهدي
- الحريس الغزواني
- حسن اليعقوبي
- صارق الوكاسي